Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبهذا تتهاوى شبهات صاحب المشروع التعسفى لهدم السنة النبوية هويا إثر هوى.

السنة من عند الله:

السنة الثابتة هى من عند الله تعالى مثل الكتاب العزيز وإن اختلفت طرق التلقى فيهما. وهذا حق نجده فى القرآن وليس دعوى .

﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ وفى هذا الخطاب تحديد جلى لصلة السنة بالكتاب، فكل ما صدر عن رسول الله ﷺ من أقوال، وأفعال فى مجال التبليغ كان بياناً للكتاب. هذا هو صريح القرآن.

- ثم فى سورة القيامة (الآيات - ١٦ - ١٩) خاطب الله رسوله الكريم خطاباً ثانياً جاء فيه: ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ . فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ . ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾

قارن بين البيانين فى كل من سورتى (النحل)و(القيامة) تجد البيان فى النحل موكولاً إلى النبى « أي لتبين» أنت يا محمد للناس الذكر - يعنى - القرآن الذى أنزله الله إلى الناس.

وتجد البيان فى سورة القيامة صادراً من الله عز وجل - «ثم إن علينا بيانه».